

## 9. ما آخر ما نزل من القرآن؟

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله وبعد ما اخر ما نزل من القرآن اخر ما نزل من القرآن. في الحقيقة هذه المسألة ليس فيها حسم. يعني ليس فيها قول يحسم. يعني احنا في اول ما نزل من القرآن عندنا - [00:00:04](#) دليل صريح. لكن في هذه المسألة ليس هناك دليل صريح. لكن لعل اصح ما قيل في اخر ما نزل من القرآن قال انها آيات الربا في سورة البقرة. آيات الربا في سورة البقرة وهي آيات متصلة. الله عز وجل ذكر فيها اكل الربا - [00:00:19](#) الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا الى الآية التي يقول الله سبحانه وتعالى فيها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:00:39](#) فالظاهر والله اعلم ان هذه الايات هي اه الايات هي اخر آيات نزلت من القرآن العظيم. ولعل اصح ايضا ما قيل في اخر سورة نزلت في القرآن هي سورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:00:58](#) سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ولكن كما قلنا ان هذه المسألة ليست فيها ادلة صريحة. ولذلك اختلف العلماء فيها اختلافا واسعا. بل ان رضي الله عنهم وارضاهم اختلفوا اختلافا واسعا. بعض الصحابة كان يذكر - [00:01:18](#) يعني اخريات نسبية. يعني قل اخر ما نزل في الجهاد كذا. اخر ما نزل في الخمر كذا. اخر ما نزل في الربا كذا. لكن الظاهر لآخر آيات نزلت في الجملة هي آيات الربا واخرها قول الله سبحانه وتعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وان اخر سورة نزلت هي سورة النصر اذا جاء - [00:01:33](#) الله الفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ولذلك هذه السورة هي نعي للنبي صلى الله عليه وسلم يعني نعت نفس النبي صلى الله عليه وسلم اليه في هذه السورة بعد ما فتح الله عز وجل عليه البلدان. ودخل الناس في دين الله سبحانه وتعالى افواجا - [00:01:53](#) امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يسبح الله عز وجل وان يستغفر الله سبحانه وتعالى وهو التواب الرحيم. وصلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله لله رب العالمين - [00:02:13](#)